Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قابلتموهم بالتكذيب والمخالفة والمعاندة وقتلتموهم « إن كنتم صادقين » أنكم تتبعون الحق وتنقادون للرسل .

ثم قال الله عز وجل مُسلِّياً نبيَّهُ محمد ﷺ :

﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (١٨٤) ﴾ (آل عمران : ١٨٤)

أى لا يؤهنك تكذيب هؤلاء لك .

فلك اسوة بمن قبلك من الرسل الذين كُذِّبوا مع ما جاؤا به من البينات والزبر والكتاب المنير .

هكذا نرى التواصل بين الرسول وخبر السماء

تواصل يُرى فى واقع ويُقرأ فى آيات

إعجازٌ ما بعده اعجاز . هو خيرٌ وأبقى مما يطلبه القوم من معجزات إنهم قد طلبوا المعجزة ناراً تنزل من السماء فتأكل ما قُدِّم من قربان ولن تبقى ساعة من نهار .

ولكنَّ الله جعلها نوراً تبقى ما بقى الليل والنهار .

ولم تكن معجزة القرآن معجزة واحدة بل معجزات والقرآن يتنزل به جبيرل على قلب الرسول فى أية لحظة من ليل أو نهار وإن نامت عين الرسول فالعين نائمة والقلب يقظان فلم تُتْل آية على الناس من القرآن قبل أن تتلى على قلب الرسول ومن قلبه ﷺ كانت التلاوة على الناس نورا وكان الرسول ﷺ بالقرآن سراجا منيرا يسمعون القرآن من رسول الله تلاوة وذكراً ويرونه فى شخصه خُلُقاً وعَمَلاً فالقرآن الكريم لم يصل إلينا إلا مُرُوراً بقلبه ﷺ ولم نَحْفَظْه إلا من قراءته وحفظه